

صالحة التحرير يناقش زيارة «هنية» للقاهرة لبحث صفقة الأسرى وتوقعات بتثبيت سعر الفائدة وبيع الدولة للفنادق والمطارات والبنوك وهيئات التأمين



مضامين الفقرة الأولى: صفقة تبادل الأسرى

كشف اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، تفاصيل زيارة وفد من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس إلى مصر، وعلى رأسهم إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، لإجراء مباحثات مع مسؤولين مصريين حول تطورات الأوضاع في قطاع غزة. وقال إن وفد حماس عقد مباحثات اليوم مع الجانب المصري في المخابرات العامة، من أجل محاولة التوصل إلى هدنة جديدة في القطاع، معقباً بأن الكل يحتاج في هذا الوقت إلى هدنة. وأضاف أن ما يجري بحثه الآن هو نقاط الهدنة حيث ترغب حركة المقاومة في هدنة طويلة ويدور الحديث عن هدنة من 10 أيام إلى أسبوعين لكن المقاومة ترغب في أكثر من ذلك من أجل ترتيب صفوفها مرة أخرى.

وأشار المفكر الاستراتيجي إلى أن سبب رغبة الاحتلال في التوصل إلى هدنة الآن هو بسبب الضغط الذي تتعرض له حكومة بنيامين نتانياهو من الداخل وتواصل المظاهرات من أسر الأسرى الذين يطالبون بإطلاق سراح الفلسطينيين من أجل إعادة أبنائهم وما زاد الوضع خطورة هو مقتل الأسرى الثلاثة بنييران جنود الاحتلال بالرغم من الاستغاثة التي طلبوها لكنهم أطلقوا النيران عليهم، بالإضافة إلى الضغوط الخارجية وتغير موقف الإدارة الأمريكية من الاحتلال الإسرائيلي بسبب مواصلته القصف العشوائي.

وأكد أن الهدنة ضرورية في الوقت الحالي لعدة أسباب، أبرزها استشهاد أكثر من 20 ألف فلسطيني حتى الآن، و50 ألف مصاباً لا يجدون العلاج، بالإضافة إلى وجود ضغط داخلي من قبل الشعب الإسرائيلي على الحكومة، بسبب المحتجزين. واستطرد أن حماس وجيش الاحتلال، كلاهما موافقان على عقد هدنة، ولكن هناك بعض الاختلافات على شروطها.

وأكد اللواء سمير فرج المفكر الاستراتيجي، أن أمين عام الجهاد الإسلامي بسبب أزمة غزة يزور مصر في الأسبوع المقبل رغم أنهم كانوا رافضين الدخول في مفاوضات. وأشار إلى أن رئيس منظمة الجهاد الإسلامي لم يدخل في أي مفاوضات سابقة مع إسرائيل في حرب غزة وسيأتي إلى مصر، وقال إن انضمام منظمة الجهاد الإسلامي لمفاوضات التهدئة في غزة ستشكل دفعة قوية لعملية التفاوض في الطريق لوقف إطلاق النار. وأوضح أن حدة إسرائيل قلت في الحديث بشأن حرب غزة وبدأت تقدم تنازلات، مؤكداً أن إسرائيل قبلت الإفراج عن الأسرى المحكوم عليهم بـ 25 عاماً، وهو ما يدفع حماس

للموافقة.

وأضاف أن إسرائيل في مفاوضات التهدئة في غزة ستمنح حماس حق طلب أسماء المفرج عنهم، وهو ما يعتبر دفعة قوية لتوافق حماس على هذه التهدئة، مؤكداً أن مصر هي الأساس في هذه العملية، مؤكداً أن حماس تصر على دخول 200 سيارة مساعدات في اليوم الواحد إلى القطاع، منوهاً أن أعياد الميلاد سيكون لها الأثر في هدنة بين الطرفين. وذكر أن مصر لها دور كبير وقوي مع قطر في المفاوضات في هذه القضية.

مضامين الفقرة الثانية: هجوم الحوثيين

أشار اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت تشكيل قوة متعددة الجنسيات لحماية التجارة في البحر الأحمر في أعقاب هجمات الحوثيين على السفن، مبيناً أن الدول المشاركة في القوة ستنفذ دوريات مشتركة في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، وأشار إلى أن الدول المشاركة في القوة تشمل بريطانيا والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج وسيشيل وإسبانيا، منوهاً بأن القوة الجديدة تهدف إلى ضمان حرية الملاحة وتعزيز الأمن الإقليمي.

وكشف عن تأثير تغيير 5 شركات كبرى للنقل البحري لطريق رأس الرجاء الصالح بعد استهداف الحوثيين للسفن التي تمر عبر البحر الأحمر. وقال إن تغيير خط سير السفن من باب المنذب إلى رأس الرجاء الصالح يشكل خطورة كبيرة على قناة السويس، وسيسبب في زيادة الأسعار في العالم كله. وأشار إلى أن هناك 5 شركات عالمية للنقل غيرت طريقها إلى رأس الرجاء الصالح بسبب الهجمات الحوثية في البحر الأحمر بعد قيامها بإطلاق 100 صاروخ، موضحاً أن قرار الولايات المتحدة بأن يكون لها تحالف بحري في البحر الأحمر من أجل حماية التجارة العالمية قبل مصر.

وأشار الخبير الإستراتيجي، إلى أن إيران تسيطر على مضيق هرمز الذي يملك منه ثلث بترول العالم، منوهاً بأن إيران لديها 4 أذرع عسكرية في لبنان وسوريا والعراق واليمن، مؤكداً أن الحرب المقبلة في المنطقة حرب الغاز في البحر المتوسط، لافتاً إلى أن 40% من التجارة العالمية تمر من البحر الأحمر، ونصفها حاويات، و20% غاز وبترول.

ونوه بأن جيوتي ستكون مقر التحالف للتعامل مع الحوثيين، مشدداً على أن الحوثيين لديهم طائرات مسيرة وضربها يحتاج إلى كلفة كبيرة من الناحية المادية، منوهاً بأن المسيرة التي لدى الحوثيين تتكلف 10 آلاف دولار، بينما الصاروخ الواحد الذي يتصدى لها يتكلف مليون دولار، مضيفاً أن أمريكا تتولى كل العمليات العسكرية في المنطقة وهي المسؤولة عن أعمال القتال، وتوقع أن تنتهي عمليات القتال في باب المنذب خلال أسبوع.

وانتقد حديث البعض عن عدم وجود مصر ضمن التحالف الدولي، مؤكداً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يدخل في أي تحالف إلا إذا كان هناك مهمة محددة له، وأكد أن مصر ليست مشتركة في هذا التحالف الذي يتصدى لهجمات الحوثيين باعتبار المبدأ المصري، وبناء على عقيدتها الراسخة، بعدم الدخول في تحالفات أو قواعد عسكرية، وتأمين قناة السويس من خلال القوات المصرية المتواجدة في هذه المنطقة. ولفت إلى أن مصر قدم إليها عروضاً سخية لكي توفر قاعدة عسكرية في البحر الأحمر للولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنها رفضت هذا الأمر.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار الذهب

عزا ناجي فرج، مستشار وزير التموين لشئون الذهب، الارتفاع الكبير في أسعار المعدن الأصفر محلياً، إلى ارتفاع أسعار الأوقية من 1950 إلى 2050 دولاراً، خلال حوالي ساعتين. وذكر أن ارتفاع سعر الذهب جاء بعد تثبيت الفيدرالي الأمريكي لسعر الفائدة، مبيناً أن الفائدة قد تتناقص في الـ 3 أشهر المقبلة، وهو ما أدى إلى ارتفاع الذهب 100 دولار في ساعتين فقط، وهو ما انعكس بقوة على السوق المحلي. وأضاف أن سعر الذهب في مصر ارتفع ووصل لـ 3000 جنيه ومن ثم انخفض 40 جنيه فقط ووصل إلى 2960 جنيه. وتابع بأن الذهب سيستقر على هذه الأسعار، وقد تشهد الفترة القادمة تراجع في الأسعار.

وذكر أن سعر جرام عيار 24 شهد انخفاضاً بمعدل يتراوح ما بين 30 إلى 40 جنيهاً، اليوم الأربعاء، متوقعاً أن تشهد الفترة المقبلة المزيد من الانخفاض في السعر. ونصح المواطنين بالترث والهدوء وعدم الشراء في الوقت الحالي، قائلاً إن السعر وصل إلى قمة لم يبلغها من قبل محلياً وعالمياً. ووجه رسالة للمواطنين: «لا داع للاستعجال، ننصح بقليل من التريث والهدوء، خاصة أننا نتوقع هدوء الأسعار بحلول إجازة نصف العام، ودخول كميات مع مبادرة زيرو جمارك».

مضامين الفقرة الرابعة: ورش تصنيع الذهب

قال الدكتور ناجي فرج، مستشار وزير التموين لشؤون الذهب، إن مشروع ورشتي يعد واحد من المشروعات التي ترعاها وزارة التموين والتجارة الداخلية بقيادة وزير التموين علي المصيلحي، في ضوء ارتفاع سعر الذهب بشكل ضخم للغاية في الوقت الحالي، لافتاً إلى أنه كان هناك ورش صغيرة كانت تعاني من هذا الارتفاع وكانت توشك على التوقف لولا تدخل البنك الزراعي. وأضاف أن تمويل البنك الزراعي "ورشتي" يرقى 250 ورشة على مستوى الجمهورية، وتلك الورش تنتج أكثر من 60% من المشغولات اليدوية، وتلك الورش لديها عمالة حرفية سيجري الاحتياج لها بشكل قوي في مدينة الذهب.

وتابع بأن وزير التموين بالتعاون مع البنك الزراعي قاموا بتمويل الورش بما تحتاجه سواء المواد الخام، أو الماكينات وكافة الاحتياجات لاستمرارها في الإنتاج في السوق المصري، وهذا واحد من الأهداف التي تسعى إليها الدولة إذ أن تشغيل 250 ورشة حوالي 1250 أسرة مفتوحة بسبب هذا المشروع وهو ما يساعد على تقليل البطالة ويعطي أمل أكبر للورش الناشئة. وأشار إلى أن الاشتراطات بسيطة جداً، مثل البطاقة الضريبة والسجل التجاري، وحجم العمل ونوع الحرفة، وهي شروط بسيطة لا تشكل عائقاً أمام الحرفيين.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الفائدة

تحدث الدكتور هاني أبو الفتوح، الخبير الاقتصادي، عن السيناريوهات المتوقعة لاجتماع البنك المركزي الأخير في 2023، الخميس. وقال إن التوقعات تشير إلى عدم التغيير في سعر الفائدة أي التثبيت، بسبب انخفاض معدل التضخم الذي وصل إلى 4.63% في نوفمبر 2023، مقابل 35.8% في أكتوبر 2023؛ علاوة على انخفاض أسعار السلع الزراعية عالمياً، وزيادة المعروض من السلع الغذائية. وأشار إلى أن تثبيت سعر الفائدة سيؤدي إلى استقرار في الأسواق، عكس رفع سعر الفائدة الذي قد يؤثر بالسلب على قطاع العمالة الهامشية ومؤشر التضخم، منوهاً أن وتيرة ارتفاع الأسعار ستخف خلال الفترة المقبلة.

وأضاف الخبير الاقتصادي، بأن التضخم عالمياً بدأ يأخذ منحني هبوط في معظم الاقتصادات العالمية، وظهر ذلك بتثبيت سعر الفائدة من قبل الفيدرالي الأمريكي في اجتماعه الأخير. وذكر أن أسباب التضخم تؤدي إلى ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية، وسيطرة سوق الصرف يعني السيطرة على مؤشر التضخم.

مضامين الفقرة السادسة: بيع أصول الدولة

قالت الإعلامية عزة مصطفى إن رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى، وجه الشكر للحكومة بعد توقيع اتفاقية نهائية لإدارة وتشغيل لـ 7 فنادق عالمية، موضحاً أنه جرى العمل على هذه الاتفاقية على مدار عام كامل، مضيفاً أن هشام طلعت مصطفى، أكد أن الصفقة ستدخل لمصر عملة صعبة بقيمة 882 مليون دولار وحصه الحكومة بها 800 مليون دولار.

وقال الدكتور أحمد غنيم، أستاذ الاقتصاد، إن تصريحات مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء اليوم بشأن وثيقة ملكية الدولة والصفقات التي جرت تعكس مصداقية اهتمام الدولة ومتابعتها، خاصة في ضوء إنشاء وحدة في مجلس الوزراء لمتابعة والتنسيق فيما يتعلق بالطروحات، وتفعيل دول مؤسسة التمويل الدولية لأنه أمر هام للغاية. وأضاف أنه كان هناك بعض المخاوف في ظل الأوضاع الاقتصادية غير الملائمة— أن يكون هناك إجحاف في السعر الذي يباع فيه، ولكن وجود مستشار الممثل في هيئة التمويل الدولية يضمن حق الدولة المصرية في سعر محايد، وهو ما تم بالفعل، فضلاً عن المصداقية والشفافية والإعلان أن البرنامج يتم وفق وثيقة ملكية الدولة.

وتابع أن تحالف مجموعة طلعت مصطفى موجود في صفقة في الطروحات ويدخل فيها جهة أجنبية، وطالما الأموال تأتي من الخارج وليس من داخل الجهاز المصرفي المصري فهذه النقطة الفاصلة، وهذا أمر إيجابي للغاية، مؤكداً أن هذا يعني دخول أموال استثمار بالعملة الأجنبية من الخارج بعيداً عن القطاع المصرفي المصري، وحتى في حال كان المستثمر مصري فقط فإنه لا يتم التفريق بينه وبين المستثمر الأجنبي، مشيراً إلى أن مجموعة طلعت مصطفى لها صيت عالمي كبير واستثمارات واسعة.

وأشار إلى أن رئيس الوزراء أعلن أنه سوف يجري التركيز على 4 قطاعات خلال الفترة القادمة في التخارج منها المطارات، والاتصالات، والتأمين، والبنوك، معتبراً أن المطارات يدخل فيها القطاع الخاص من خلال العاملين والخدمة وغيرها، مبيناً أن قطاع المطارات في مصر تحتاج إلى تطوير واضح، أما عن قطاع الاتصالات ودخول الاستثمار الخاص فيه، فهناك أفرع لا يأت أحد بجانبها مثل سرية المعلومات والبيانات وغيرها، ولكن تحدث عن الاستثمار في قطاع الاتصالات بشكل عام، مشيراً إلى أن هناك شركات خاصة في مصر للاتصالات ممثل في الشركات المعتمدة، وأما عن البنوك فإن هناك في الأساس بنوك تابعة للقطاع الخاص.

مضامين الفقرة السابعة: متحور كورونا الجديد

كشف الدكتور إسلام عنان، أستاذ اقتصاديات الصحة وعلم انتشار الأوبئة، تفاصيل ظهور متحور كورونا الجديد. وقال إن المتحور الجديد JN.1 أكثر انتشاراً في الوقت الحالي وخمس الحالات في أمريكا، مشيراً إلى أنه لم يظهر أي تدهور صحي في الحالات التي أصيبت بالمتحور الجديد، منوهاً بأن المتحور الجديد نسبة تأثيره من اللقاحات عالية. وأضاف أن نسبة الوفيات قلت 70% عن الشهر الماضي، لافتاً إلى أن الإصابات ستزيد زيادة طفيفة بداية يناير المقبل، بالتزامن مع دخول فصل الشتاء. وذكر أن علاج الأعراض فقط هو الفارق بين المتحورات، مطالباً بالمتابعة الدورية مع طبيب حال زيادة حدة الأعراض وخاصة الكحة. وأوضح أن المتحور الجديد لم يُظهر في مصر حتى الآن، وأعراضه تشمل: الحمى، والسعال، والتهاب الحلق، وسيلان الأنف، وآلام العضلات، والتعب، والصداق، والإسهال.

مضامين الفقرة الثامنة: تعيينات المعلمين

تحدثت الإعلامية عزة مصطفى عن المعلمين غير الناجحين في مسابقة الـ 30 ألف معلم التي جرى طرحها خلال الفترة الماضية. وقالت إن هناك خبر سار لهؤلاء المعلمين، إذ إن وزارة التربية والتعليم تحدثت أنه سيجري التواصل مع هؤلاء المعلمين الذين لم ينجحوا، ولم يُوفقوا في اختبارات المسابقة العام الماضي. وأضافت أن هؤلاء المعلمين سيكون لهم فرصة ثانية للوجود في المسابقة الجديدة، في خبر سار لكل المعلمين الذين لم يوفقوا في المسابقة العام الماضي، قائلة: «الناس تقدم التماس على الموقع الإلكتروني، وسيجري منحهم فرصة بديلة لاجتياز الاختبارات». وذكرت أن المعلمين الذين لم يوفقوا علموا نقاط الضعف لديهم وبدأوا في العمل عليها بالفعل.

مضامين الفقرة التاسعة: الهجوم على صلاح

استنكرت الإعلامية عزة مصطفى، الهجوم الذي شنه بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي على اللاعب المصري محمد صلاح، نجم فريق ليفربول، وذلك بعد زيارته لمستشفى للأطفال في لندن بمناسبة الكريسماس. وقالت إن الهجوم غير الطبيعي على اللاعب المصري أمر غريب. ولفتت إلى أن بعض رواد مواقع التواصل انتقدوا صلاح، واعتبروا زيارته للمستشفى اللندني تجاهلاً لأطفال غزة، معقبة: «في ناس على مواقع التواصل تصحى الصبح رافضة لكل حاجة وضد كل حاجة سواء عرفتها أو لم تعرفها». وأضافت: «هؤلاء أيضاً أطفال، هل الناس تريد من محمد صلاح أن يخاصم الدنيا والإنسانية مثلهم، بدلاً من أن نشجع ما يفعله أو على الأقل نسكت». وقالت: «لا أفهم وجهة النظر في الهجوم على صلاح لمجرد زيارته لأطفال بمناسبة الكريسماس».